

فَأَتَى الْوَارِثُ يَبْغِي حَقَّهُ
يَبْتَغِي الْمَالَ وَمَا كَانَتْ تَذَرُ^١
حَيْثُ هَذَا الْمَالُ قَدْ صَارَ لَهُ
إِنَّهُ حَقٌّ كَمَا جَاءَ الْخَبَرُ
بَعْدَ هَذَا فَاسْمَعِي مِنِّي بَيَانُ
إِنَّ لِي فِي الْحُبِّ آيَاتٍ أُخَرُ
كَمْ جَرَى لِي فِي الدُّنَا حُبٌّ وَكَمْ
حَلَّ فِي قَلْبِي غَرَامٌ وَاسْتَقَرَّ
فِي جَمَالِ السُّمْرِ وَالْبَيْضِ الْحَسَانُ
فِكْرَتِي تَسْمُو إِذَا حَلَّ السَّمَرُ^٢
وَبِذِكْرَاهُنَّ شُعُورِي مُفْعَمٌ^٣
أَنْظِمُ الشَّعْرَ نَهَارِي وَالسَّحَرُ

١. تذر: تترك.

٢. السمر: المنادمة والمحادثة في مجالس الليل.

٣. مفعم: مملوء، طافح.